

رابعاً: - تاج الاتف:- ١- يتكون من التاج الأبيض الخاص بمصر العليا والذي يعرف بتاج البوص مشار اليه بمجموعه من سيقان النبات ويحيط به من الجانبين تاج الريشة الخاص مصر السفلى والمكون من ريشتين متماثلتين لطائر الأوز هذا الطائر عرف في العقيدة المصرية القديمة بأنه شارك في مجئ عالم الشمس لذلك عرف بأنه طائر كان في الأصل يتكون من قرني كبش يمتدان أفقياً وتعلوهما ريشتان من أجنحة النعام . ووجود ريشتين كبيرتين من أوزة على رأس اله مصرى يتيح مساواته بأمون اله الشمس. بان بداية ظهوره كانت عبارة عن ريشتين s. collier والتاج مرتدى على قمة باروكة مزينة بحليات دائرية بسيطة وقرون وتذكر ١- ظهر هذا التاج في الدولة القديمة واستمر مستخدماً بكثرة حتى نهاية mww على جانبي التاج الأبيض كما هو الحال لتيجان ال التاريخ المصري القديم. وأقدم ظهور له يعود الى الأسرة الرابعة من عهد الملك سنفرو حيث صور المعبود حور على مظلة الملكة حتب حرس التي عثر عليها في مقبرتها بالجيزة وهو يرتدى تاج الاتف. التطورات التي طرأت على تاج الاتف:- ١- تاج الاتف في الدولة القديمة :- كان يخلو من قرص الشمس والدليل على ذلك حيث ارتداه الملك ساحورع من مقبرته في أبو صير من الأسرة الخامسة. ٢- في الدولة الوسطى :- يوجد وصف للتاج في نص من متون التوابيت "تاج الاتف ذى القرون الطويلة الذى تزيينه الحيات" ويوجد منظر يمثل قرون الكبش وكان هذا المنظر بوضع جانبي الا انه ابرز تاج الاتف في المقدمة. ٣- في عهد الرعامسة في الدولة الحديثة :- أضيف حيتان أسفل القرون وفي عهد سبتى الأول أضيف قرص الشمس لكل حية. وكان التاج يستقر أحيانا على دعامة. ٤- في العصر البطلمي :- اقترن بتاج مصر السفلى والصل الملكى والقرون كانت أعلى الأذن أو كانت داخلية وأحيانا يتم حذفها. مادة صنع تاج الاتف:- الجزء الأوسط منه صنع من امكن أن البوص أو اللوتس أو سيقان الغاب . وريشتي النعام على الجانبين. وقرص الشمس فهو دائرة يمكن أن تكون مذهبه أو مكففة بالذهب. معنى اسم تاج الاتف:- معنى كلمة اتف قوته أو رعبه وذلك في نصوص التوابيت . معنى كلمة اتف قوته أو رعبه وذلك في نصوص التوابيت . وظهر في متون التوابيت بمعنى القوة والرعب والفزع ويوجد اشارة لتاج الاتف من كتاب الموتى الفصل ١٧٥ "ان أوزير حينما ارتداه شعر بالألم في رأسه ظهرت في البداية بمعنى يتوج، ولم تظهر بمعنى تاج الا في الدولة الوسطى كتاج ttf أن كلمة Faulkner 3 من حرارة تاج الاتف، يرى بمعنى مفضلاً وفي العصر البطلمي بمعنى الهجوم أو الاقتحام . وفي العصر ttf للمعبود أوزير ورع. وفي الدولة الحديثة ظهرت 3 الرومانى ظهرت بمعنى البخور . كان تاج الاتف مخصصاً لأوزير وورثه عنه حور وبالتالي أصبح ارثاً لكل ملك مصرى . أوجه التشابه والاختلاف بين تاج الاتف والتاج المزدوج:- أولا التشابه:- كلا منهما يدلان على السلطة والسيطرة على الأرضين ويعتبر حامله سيد الأرضين . ثانيا الاختلاف:- التاج المزدوج :- يعبر عن الملكية الدنيوية. أما تاج الاتف:- يعبر عن الملكية الأخروية الخاصة بمملكة الموتى . السمات الفنية التي ظهرت في تاج الاتف:- ١- يحتوى تاج الاتف على مجموعة من الخطوط العضوية المرنة والتي تمثلت في الخط المحيطي المتصل الذى يمثل التاج الأبيض والخطين المقوسين المتوازيين المشكلين على كل جانب من جوانب التاج الأبيض والممثلين للريشتين. هذه الخطوط المقوسة اكسبت التاج انسيابية ولبونة واحساس بالسمو والانطلاق لاعلى . ٢- يلاحظ ان الفنان استطاع ان ينهى اطراف الريشة على نفس امتداد الخط الجانبى للوجه من الامام والخط الخلفى للتاج حتى لاتكون النهايات غير مكتملة وهو مايدل على جمالية الاتساق التى امتاز بها فن النقش المصرى القديم دور تاج الاتف في العقيدة المصرية القديمة:- لعب هذا التاج نفس الدور الذى لعبه التاج المزدوج حيث يتكون من تاج مصر العليا والريشتين المميزه لمصر السفلى وهما رمز لوحدة مصر ويلعب تاج الاتف دوراً في توحيد الأرضين لمن يرتديه وبسط نفوذه . وكان تاج الاتف له دور في منح المتوفى السيادة المطلقة ويعطى ايضا لمن يرتديه القوة والكرامة . تاج الاتف والتتويج:- ذكر تاج الاتف من ضمن التيجان الخاصة بمراسم التتويج في لوحة امنحتب الثانى وكان تاج الاتف يعامل معاملة الرموز والتمايم والرموز المقدسه في العصر المتأخر وعلى اعتبار أن تاج الاتف يجلب القوة على الاعداء لذلك كان يصور في القرابين على التوابيت مثل تابوت باك ان خونسو وبردية باك ان موت . قد استخدم تاج الاتف كرمز الهى وايضا كرمز لملوك الارضين وقد لازم هذا التاج أوزير ولم يكن مميزاً لأوزير فقط وانما ارتبط بالعديد من الالهة وظهر تاج الاتف في كتابات المعابد اليونانية كرمز للالهيه. ١- المعبود أوزير:- ارتبط أوزير بتاج الاتف من العصور المبكرة وتاجه يتكون من لتاج الأبيض وقمته مزينة بقرص الشمس وليست كرويه . وقد عثر على لوحة في دير المدينة صور عليها أوزير في هيئه مومياء على رأسها تاج الاتف وتخرج يده من عباءة حابكة تمسك بها صولجان الحكا والمذبة. ٢- المعبود حور :- صور حور على هيئه صقر ويعلو رأسه تاج الاتف ٣- المعبود رع :- ارتدى رع تاج الاتف وهناك اراء تقول أن تاج الاتف هو تاج رع ومنحه لأوزير في الفصل ١٧٥ من كتاب الموتى أكد أن ارتداء أوزير تاج الاتف الخاص برع فانه ميطر على سلطان الدنيا وان مكانته تتلو رع حيث أن رع هو مصدر كل السلطات . ٤- المعبود سوبك:- ظهر ارتباط

سوبك بتاج الاتف من الدولة الحديثة وكان تاجه يتكون من التاج الأبيض وتاج الريشتين وحية الكوبرا وكان يصاحبها قرص الشمس. ٥- المعبود امون:- يذكر ابو بكر ان امون ارتدى تاج الاتف فى الدولة الحديثة ويوجد نص فى مقصورة الملكة حتشبسوت فى الكرنك يوضع ان امون اندمج مع رع فى صورته امون رع وكان يملك تاج الاتف حيث منحه للملكة حتشبسوت لتتويجها. ٦- المعبو بتاح:- لم يظهر على راس الملك بتاح اى تاج منذ عصر الدولة الوسطى ومنذ عصر الرعامسة لقب بلقب على الريشتين وشكل التاج كان مختلف حيث كان يتوسطه ريشتا نعام عاليتان وعلى الجانبين ايضا . ٧- الملك امنحوتب الثانى وكان يجسد بهيئته مومياء ادمية يضع تاجا من قرون الكيش مع قرص الشمس والريشتين ووصف بانه على الريشتين وسيد تاج الاتف . ٨- المعبود جب:- ارتبط ايضا بتاج الاتف ولكنه صور ممتزجا مع تاج مصر السفلى وظهر بهذا الشكل فى العصر المتأخر ويعتبر هذا الامتزاج خاصية مميزة للمعبود جب والتي تعد فيها الملكية الموروثة من جب أى ان الملك قام بدور جب . ارتدى العديد الملوك تاج الاتف حتى نهاية التاريخ المصرى القديم . وقد ارتدى الملوك هذا لتاج بصفاتهم تمثل له على الأرض. خامسا :- التاج الريشى :- قد تمتعت تيجان الالهة بتنوع واختلاف كبير فى اوصافها وتكوينها وقد ارتبطت بعضها ببعض سمات المعبودات التى ترتديها وقد استخدمت هذه الشارات والرموز التى تكونت منها هذه التيجان ومنها:- الريش مثل ريش النعام وريش الصقر